

## اقتصاد

## قمح روسي أقل إلى مصر وتركيا

موسكو - رامي القليوبي



سجلت حصتنا تركيا ومصر من صادرات القمح الروسي البالغة سابقاً 40% تراجعاً كبيراً لصالح الإمدادات إلى جنوب شرق آسيا وأفريقيا، الأمر الذي أرجعه محللون إلى أسباب تجارية بالدرجة الأولى وليست سياسية، مشيرين إلى أن الأمر يتعلق بالأسعار وحماية السوق المحلية في موسم جني المحصول، ولا سيما في تركيا. وتظهر بيانات مركز مؤشرات الأسعار التابع لمصرف «غازبروم بنك» أوردتها صحيفة كوميرسانت الروسية في عددها الصادر، يوم الجمعة، أن حصة تركيا ومصر تراجعاً في هيكل الإمدادات في العام الزراعي 2023 - 2024 بما يراوح بين 10% إلى 30%، مع استمرار التوجه ذاته في الموسم الحالي. وتشير بيانات شركة «روس أغرو ترانس» المعنية بنقل الحبوب

بواسطة السكك الحديدية هي الأخرى إلى أن حصة تركيا ومصر في الإمدادات الخارجية في شهري يوليو/تموز وأغسطس/أب الماضيين، بلغت 22% مقابل 27% خلال الفترة نفسها من عام 2023. إلا أن مدير مكتب التحليل في مركز «سونار-2050» لدراسات قضايا تكامل الدول الأعضاء في الاتحاد الاقتصادي الأوراسي، إيفان ليزان، يدعو إلى عدم البحث عن أي أعاد سياسية لتراجع حصتي تركيا ومصر من صادرات القمح الروسي، معتبراً أن المسألة اقتصادية وظرفية بامتياز.

ويقول ليزان في حديث لـ«العربي الجديد»: «تفرض تركيا بين الحين والآخر حظراً على استيراد الحبوب من دول بعينها لحماية المزارعين المحليين من المنافسة، وترفعه بعد انتهاء موسم جني المحصول لتوفير الإمدادات لمطاحننا المتطورة، أما مصر، فكونها أكبر مستورد للقمح على مستوى العالم، فتتطلب من اعتبارات اقتصادية بحثة

وتعتمد السعر الأكثر تنافسية كالمعيار الوحيد لاختيار مورد القمح بصرف النظر عما إذا كان روسيا أم أوكرانيا، مثلاً». وبلغت إلى أن أوكرانيا تمكنت من الحفاظ على حصتها في السوق العالمية حتى بعد انهيار «صفقة الحبوب» في العام الماضي، مضيفاً: «تقوم أوكرانيا بشحن السفن في الموانئ المطلة على البحر الأسود في أوديسا ومحيطها، فتبحر عبر المياه الإقليمية الأوكرانية والبلغارية والرومانية. باستثناء حوادث عرضية نادرة تمتع روسيا عن استهدافها مثلما كفت أوكرانيا عن إرسال مسيرات بحرية صوب موانئ روسية، ويبدو أنهما توصلا إلى نوع من الاتفاق، ربما بوساطة دولة محايدة مثل قطر أو الإمارات، على وضع الملاحية التجارية خارج أقواس النزاع».

وفي تلك الأثناء، تظهر بيانات مركز مؤشرات الأسعار ارتفاعاً لحصص مستوردين آخرين للقمح الروسي، بما

في ذلك حصة بنغلادش التي ارتفعت من 4% إلى 6%، وكينيا من 2,7% إلى 4%، واندونيسيا من 0,4% إلى 3,3%. وأشارت كبيرة محلي المركز، يكاتيرينا زاخاروفا، وفق ما نقلت «كوميرسانت»، إلى أن هذه الأرقام تعكس تنوع الصادرات، متوقعة أن تكون بلدان شمال أفريقيا والشرق الأوسط وجنوب آسيا وجنوب شرقها هي الوجهات الرئيسية في الموسم الحالي، إذ سجل أول شهرين من الموسم زيادة في الإمدادات إلى المغرب وتونس وأنغولا والإمارات على أساس سنوي.

في السياق ذاته، تظهر بيانات «روس أغرو ترانس»، أن صادرات القمح الروسي إلى فيتنام ازادت في شهري يوليو/ تموز وأغسطس/أب بنسبة 24,2% على أساس سنوي إلى 246 ألف طن. وبلغت الإمدادات إلى نيجيريا خلال الفترة من يوليو إلى بداية سبتمبر/أيلول 435 ألف طن مقابل 564 ألفاً عن الموسم الزراعي الماضي بأسره.

## أخبار

## مصر تخطط لقروض جديدة

نقلت وكالة بلومبيرغ عن مصادر وصفتها بالمطلعة، أن مصر تخطط للعودة إلى الأسواق الدولية لبيع سندات الدولار أو اليورو، في أقرب وقت ممكن من السنة المالية الحالية 2025/2024، لأول مرة منذ أواخر عام 2021. ووفقاً للمصادر



ذاتها التي طلبت عدم ذكر اسمها لسرية الأحداث، فقد أبلغ وزير المالية أحمد كوجك، المستثمرين الدوليين في عدة اجتماعات شخصية في لندن هذا الأسبوع، أن البلاد تخطط لبيع حوالي 3 مليارات دولار من السندات على شرائح مختلفة، خلال السنة المالية الحالية التي تنتهي في يونيو/حزيران 2025. وبعثت مصر آخر سنداتها الأوروبية في عام 2021، وانضمت إلى موجة من حكومات الأسواق الناشئة التي تستفيد من انخفاض تكاليف الاقتراض، قبل أن يبدأ بنك الاحتياطي الفيدرالي الأميركي بخفض أسعار الفائدة. وجرى تداول سندات مصر المقومة بالدولار المستحقة في عام 2047 فوق 80 سنتاً للدولار اعتباراً من يوم الجمعة الماضي، وهو أعلى مستوى منذ عام 2022، وفقاً للبيانات التي جمعتها بلومبيرغ.

## معاينة مراهق

أوقفت شركة نيويورك بيرمان، مدير صندوق التحوط ستيفن إيزمان، عن العمل، بعد أن قال على وسائل التواصل الاجتماعي إنه يحتفل بالدمار في قطاع غزة. واشتهر إيزمان بمراهقاته على انهيار سوق العقارات في الولايات المتحدة، والذي جرى تصويره في فيلم ذا بينغ شورت «العجز الكبير» عام 2015. وقالت الشركة إن إيزمان لا يتحدث باسمها، ووصفت تصرفاته بأنها «مرفوضة». وكان أحد مستخدمي موقع «إكس» نشر منشوراً قال فيه إن العالم يلتزم الصمت تجاه غزة التي عصفت بها الحرب، وردّ إيزمان قائلاً: «لا بد أنك تمزح. نحن لسنا صامتين. نحن نحتفل». وقد حذف حسابه بعد ذلك، وفي تعليقات نقلتها تقارير إعلامية، اعتذر إيزمان عن تصريحاته، وقال إنه كان يقصد الإشارة إلى «هجمات إسرائيل على حزب الله في لبنان»، وفق ما نقلت رويترز.

## نمو الأصول الصينية

أظهرت بيانات رسمية أصدرها بنك الشعب الصيني (البنك المركزي) ارتفاع إجمالي أصول المؤسسات المالية الصينية إلى 480,64 تريليون يوان (حوالي 68,03 تريليون دولار) حتى نهاية يونيو من العام الجاري، بزيادة بلغت نسبتها 7% على أساس سنوي. وبلغت أصول القطاع المصرفي 433,1 تريليون يوان، بزيادة 6,6% على أساس سنوي، في حين انخفضت أصول مؤسسات الأوراق المالية بنسبة 0,1% على أساس سنوي لتصل إلى 13,75 تريليون يوان، وفق البيانات التي أوردتها وكالة شينخوا الصينية. أسس.



عمال في مصنع لقطع غيار السيارات في مقاطعة جيانسو، 19 يوليو 2024 (Getty)

استحوذت برمجيات السيارات في الصين على أكثر من 30% من إجمالي سوق البرمجيات في البلاد، بمعاملات وصلت قيمتها إلى أكثر من 65 مليار يوان (حوالي 9,2 مليارات دولار)، وفق تقرير مشترك صادر عن معهد بحوث هندسة السيارات وإدارة خدمة المعلومات الاقتصادية الصينية. وقال نائب كبير المهندسين في الجمعية الصينية لمصنعي السيارات، شيوي هاي دونغ، إن بإمكان برمجيات إدارة السيارة بالكامل بدقة. وأشار التقرير أيضاً إلى أن معدل توظيف رقائق السيارات أخذ في الارتفاع، حيث تحرز شركات مثل «هاواي» تقدماً في تطوير الرقائق الإلكترونية. وتعدّ صناعة السيارات واحدة من الركائز الرئيسية للاقتصاد الصيني، حيث تساهم بنسبة 10% من الناتج المحلي الإجمالي للبلاد، وفقاً للتقرير الذي أوردته وكالة شينخوا، أمس السبت.

## البرمجيات تقود سيارات الصين للنمو

## تدابير صارمة لزيادة الضرائب في باكستان

إسلام آباد - العربي الجديد

أقر رئيس الوزراء الباكستاني شهباز شريف، تدابير صارمة لتوسيع قاعدة الخاضعين للضرائب بهدف زيادة حصيلتها، بما في ذلك حظر جميع المعاملات المصرفية والمالية لغير مقدمي الإقرارات الضريبية، وتقييد خدمات المرافق ومعاملات الممتلكات. وذكرت صحيفة داوان الباكستانية، أمس السبت، أن 14% فقط من الشركات المصنعة مسجلة لضريبة المبيعات، بينما 86% المتبقية غير مسجلة. كما أن 25% فقط من تجار الجملة مسجلون لضريبة الدخل،

بينما 75% غير مسجلين، في حين أن تجار التجزئة مسجلون بنسبة 8% فقط و92% غير مسجلين. وتتضمن خطة الحكومة لزيادة التحصيلات الضريبية، استخدام الفواتير الرقمية لتتبع العمليات التجارية، وإرسال إشعارات للكيانات غير المسجلة، إلى جانب غرامات شديدة لعدم الامتثال. وتشمل التدابير الأخرى الموصى بها تقييد خدمات المرافق ومعاملات الممتلكات. وأشارت الصحيفة إلى أن الإجراءات الأخرى المخطط لها تشمل حجز الممتلكات وإغلاق المباني وفرض غرامة مالية قدرها مليون روبية (3605 دولارات)

على المصنعين وتجار الجملة والموزعين الذين لم يقدموا إقراراتهم الضريبية والذين يصل حجم مبيعاتهم السنوية إلى 250 مليون روبية. وبحسب الخطة، سيحصل موظفو الضرائب على حوافز تستند إلى تحصيلاتهم، وسيركز تنفيذ المرحلة الأولى من الخطة على كراتشي التي تمثل 32% من إجمالي التحصيلات. كان رئيس الوزراء قد قال، في وقت سابق من سبتمبر/أيلول الجاري، إن الحكومة تعمل على تنفيذ بنود متفق عليها مع صندوق النقد الدولي، لاستكمال برنامج قرض يامل أن يكون الأخير للبلاد.

مع المؤسسة الدولية. وتوصلت باكستان، في يوليو/تموز، إلى اتفاق قرض مع صندوق النقد بقيمة سبعة مليارات دولار لمدة 37 شهراً. ويُفترض أن يمكن البرنامج الجديد باكستان من «تعزيز جهود الاستقرار الاقتصادي ونهضة الظروف لتحقيق نمو قوي وشامل ومستدام»، وفق ما جاء في بيان للصندوق. وفي نهاية يونيو/حزيران الماضي، صوتت الحكومة على حزمة تدابير تتضمن إجراءات تكشف جديدة، وزيادة كبيرة في الضرائب، على أمل زيادة إيراداتها بنسبة 40% عن العام الماضي.

## اقتصاد

مال وناس

# استنزاف مالي

# غلاء أسعار لا يُطاق في غزة... الاحتلال يُعطش الأسواق

ومخازن بضائع، ويزيد الضعف الشديد في المساعدات المالية والغذائية والإغاثية جراء الإغلاق الإسرائيلي للمعابر وقطع الكهرباء والمياه ومنع الوقود والمساعدات الإنسانية، من حدة الأزمة الاقتصادية وغلاء الأسعار، خاصة في ظل اعتماد أكثر من 80% من الفلسطينيين على تلك المساعدات قبل الحرب بالأساس، فيما بات الجميع يعتمدون عليها لتدبير أمور حياتهم اليومية.

ويقول الفلسطيني يزيد أبوالعينين إنه يواجه تحديات يومية في توفير المتطلبات الأساسية لأسرته بسبب الغلاء الخيالي في أسعار كل شيء، والذي وصل إلى عشرات الأضعاف، وتحديدا في السلع الأساسية المتعلقة بطعام أطفاله وأسرته، التي اضطرت للنزوح من مدينة غزة إلى مدينة دير البلح وسط القطاع من دون القدرة على اصطحاب المواد الأساسية المتعلقة بتحضير الطعام من غاز الطهي والأدوات المنزلية.

ويوضح أبو العينين لهـ«العربي الجديد» أن الغلاء وصل إلى أسعار كل السلع التي تحتاجها أسرته، ويقول «تسبب طول أمد الحرب في إهراق الملابس والأحذية التي خرجنا بها من بيوتنا، ونواجه أزمة حقيقية في توفير البدائل بسبب النقص والغلاء الشديد».
تلك الأمر في الفراش والأغطية، ومحتلطات التنظيف والرعاية والعناية شأنها توفير البدائل عن السلع الأساسية، ما لقي مظاللة على المواطنين الذين يعانون من مختلف تفاصيل العزوان الذي وصل إلى شهره الثاني عشر على التوالي.

وترتازان حالة التسع في المضاعف وارتفاع ثمن العديد من الأصناف الأساسية، مع ضعف القدرة الشرائية عند الفلسطينيين الذين فقدوا بيوتهم ومصادر دخلهم بسبب القصف الإسرائيلي الذي أدى إلى تدمير ما يزيد عن 70% من مساحة قطاع غزة، بما فيها من محال تجارية وأسواق وشركات

غزة... غلاء الحلو

تسيطر حالة من الغلاء الفاحش على مختلف أصناف السلع الأساسية في قطاع غزة، جراء

الإغلاق الإسرائيلي المتواصل للمعابر منذ بدء العدوان في السابع من أكتوبر الماضي، الأمر الذي تسبب في ندره المضاعف والعروضة، فيما تبقى في محال تجارية وبسطات شعبية وطاولو النقص في الأسواق مختلف أصناف السلع، سواء الأساسية المختلفة في المواد الغذائية ومواد التنظيف والملابس الصيفية والشتوية، أو البضائع التي من السلع الأساسية، ويسكن أبوالعينين في خيمة قماشية مهترئة، إقامها على شارع البحر. ويبلغ إلى الهاجس الكبير الذي بات يؤرق

**القصف الإسرائيلي دمّر ما يزيد عن 70% من قطاع غزة**

عائلته مع اقتراب فصل الشتاء، حيث يستلزم ذلك تغيير أو تمدّن خيمته، إلا أن الغلاء وصل إلى أسعار الخيام الجاهزة، والتي يتراوح ثمنها من ألفين حتى ثلاثة آلاف شيكل، كذلك في أسعار الشوارد (الأغطية اللاصنكية والمقاشية) التي يمكنها تغطية الخيام المهترئة، حيث وصل سعر الشارد الواحد بعرض 3 أمتار وطول 6 أمتار إلى قرابة 450 شيكل، ويزيد السعر مع زيادة الحجم. كذلك سعر الشالون البلاستيكي المخصص للتنظية، حيث وصل سعر المتر الواحد إلى ما يزيد عن 40 شيكل، مبيّنا أهمية قيام المؤسسات الدولية بدورها في توزيع تلك الشوارد على النازحين، خاصة في ظل صعوبة واقعهم المعيشي والاقتصادي.

(الدولار يساوي 3,7 شيكل). أما الفلسطيني جواد البسوتي، والذي يعيش مع أسرته في خيمة وسط مدينة دير البلح، فيوضح أن ارتفاع الأسعار بات يشكل أحد أبرز الأزمات التي يواجهها النازحون الذين تركوا بيوتهم ولجئوا إلى مخيمين لهـ«العربي الجديد» إلى سوق دير البلح الشعبي وسط القطاع، إنه يجد صعوبة بالغة في توفير المضاعف نظراً للشح الكبير فيها بفعل إغلاق المعابر، كما يفاجئ طوال الوقت بارتفاع الأسعار (الغلاء) وصل إلى كل شيء، ولم يستثن حتى الخضروات والفواكه التي تضاعفت أسعارها عدة مرات، بسبب الحصار الإسرائيلي للأراضي وتجريف المصالح الزراعية، الأمر الذي تسبب في شح شديد ترتأساً مع الطلب المتزايد للنزوح والتعب.

ويشير البسوتي إلى المفارقة المزعجة في زيادة الأسعار بشكل غير مسبوقي، في الوقت الذي خسر فيه المواطنون أموالهم وفصادر رزقهم نتيجة الدمار الإسرائيلي، حتى أنهم خسروا ممتلكاتهم التي كانوا يجيزونها لتدبير مشاريعهم وتطلعاتهم المستقبلية، في ظل حالة الاستنزاف المادي اليومي، بيته وبقيالته، لافتاً إلى أنه يضطر إلى



بائع فلهك في سوق مفتوح في ربح جنوب غزة، 9 أبريل، نيسان 2024 (فوترس)

شراء البضائع، وتحديدًا المواد التموينية وتوفرها لرتباته ولو بأسعار مرتفعة، على الرغم من الانتقاد المتواصل لأسعار، والمفائلة التي تنسب في أوقات كثيرة مع إفشال عملية البيع نتيجة عدم اتفاهه مع الزبائن على تسعيرة السلعة.
من ناحيته، يرجع الخبير الاقتصادي أحمد أبو قهر السبب الرئيسي لغلاء الأسعار في سندا العرض والطلب، وهو من ضمن القواعد الأساسية في علم الاقتصاد، حيث يساهم توافر أي سلعة أو خدمة أو حتى الخنوق بكميات كبيرة وسط طلب قليل في انخفاض أسعارها بشكل مباشر، والعكس صحيح.

### الاردن

**عطاء زيد الحبيسة**

لاست مديونية الأفراد في الأردن والعائدة لبيدوك محلية 13,3 مليار دينار (حوالي 18,8 مليار دولار)، وهو أعلى مستوى الاقتراض لتمويل حاجات أساسية، خاصة السكن والتعليم والصحة.

وكشفت أحدث بيانات للبنك المركزي الأردني، عن زيادة هذه المديونية بنسبة 2,3% بنهاية العام الماضي، مقارنة بعام 2022. وبحسب التقديرات، فإن مديونية الأفراد الإجمالية تتجاوز هذا الرقم بكثير، نتيجة تعدد أوجه الاقتراض المتاحة أمام الأفراد بشكل مباشر وغير مباشر من جهات أخرى غير مصرفية. ويرى مراقبون أن ارتفاع هذه المديونية يعكس تراجع قدرة الأشخاص على تلبية احتياجاتهم، لا سيما الأساسية، وكذلك سعي الغالبية لتملك المساكن، وبشكل خاص في المدن التي تشهد ارتفاعا كبيرا في الإيجارات.

وبحسب بيانات البنك المركزي التي اطلعت

عليها «العربي الجديد»، فإن جزءاً من الزيادة في مديونية الأفراد خلال عامي 2021 و2022 لا يمثل نمواً فعلياً لها، كونها ناتجة عن قيام البنوك بتأجيل سداد مديونيات العملاء المتضررين من جائحة كورونا على سبيل المثال أو مناسبات محلية.

وقد اضطر عدد كبير من المقرضين إن لم يكن جميعهم إلى تأجيل أقساط الغروض عدة مرات، وذلك لتجاوز الظروف المعيشية الصعبة التي مروا بها، لا سيما خلال جائحة كورونا وفي مواسم الأعياد والمدارس، ما ربط عليهم أعباء مالية إضافية بسبب إعادة جدولة الأقساط المؤجلة، وكثير من البنوك فرضت رسوماً أو فوائد جديدة.

وأشار عقل إلى أن شراء نفقة سبعة سابقاً كان يتطلب على سبيل المثال نحو 70 ألف دولار يتم اقتراضها من البنوك، لكن ذات النفقة ارتفع سعرها بنسبة لا تقل على 50%، واحتاج المواطن لقرض بقيمة أعلى بقرض الشراء، وهكذا الحال بالنسبة للمحلات الأخرى التي تتطلب الحصول على التمويل.

سوية ملف الممتلكات في الخارج تطاول الأضرار والشركات (Getty)

يمكنون أصولاً وممتلكات في الخارج غير معلنة للجهات الضريبية. وينجح الإجراء الجديد لهؤلاء الأشخاص تسوية وضعهم الضريبي والقانوني من خلال إعلان الأصول المالية ودفع مساهمة قدرها 5% من مبلغ أو قيمة الأصول المعلنه.

كما تطاول هذه الإجراءات الأشخاص المعنويين (الشركات) الذين لديهم إقامة أو موطن ضريبي أو مقر اجتماعي بالمغرب، ولديهم أصول أو ممتلكات في الخارج، بشكل يخالف أنظمة الصرف والتشريع

المبالغ المحددة في سقف الإنفاق ضعيفة جداً مقارنةً بحدث في حجم الانتخابات الرئاسية وأشار إلى أن نذود الإنفاق المرجعية التي حددتها الهيئة العليا للانتخابات «غير مطابقة لما هو موجود على أرض الواقع».

وكانت الهيئة قد أصدرت قراراً ضبطت فيه قائمة الأسعار المرجعية الدنيا للأنشطة ذات العلاقة بحملة الانتخابات الرئاسية، أرفقته بجداول في مختلف مجالات هذه المصاريف والنفقة الدنيا لكل منها، مثل حجز القاعات والأثاث المستعمل في الفعاليات ووسائل النقل والتجهيزات السمعية والبصرية والتجهيزات الصوتية والإعلامات الانتخابية إلى جانب قائمة المكورات والمشروبات.

وتساءلت الوزارة عن آلية تتجه نحو مواصلة العمل على التحكم في كلفة الأجور والنزول بها إلى نسب معقولة من الناتج المحلي الإجمالي، كما أشارت إلى اعتراف الحكومة ترشيد الانتدابيات وتوجيهها بحسب الأولويات القطاعية وعدم تعويض الشغورات والسعي إلى تغطية الاحتجاجات المتكاثرة بإعادة توظيف الموارد البشرية المتوفرة أو عن طريق الحراك الوطني.

ويؤكد الخبير المختص في الشأن الانتخابي سيف الدين العبيدي أن سقف الإنفاق المحدد للانتخابات الرئاسية في دورتها الأولى لا يمتن أن يغطي الحاجيات التمويلية للقيام بالحملات في مختلف دوائر البلاد. وقال العبيدي لهـ«العربي الجديد» إن ضعف الإنفاق وغياب التمويل العمومي يجعلان ما يعرف بهـ«الانقاص الانتخابيات»، وأضاف أن «انقصاد الانتخابيات» هو انقصاد ظرفي محدود في الزمن غير أنه مهم في تنشيط الأسواق.

ويستد ضعف سقف الإنفاق الانتخابي، لنجات اللجنة القانونية لحملة المرشح للانتخابات الرئاسية زعيم المغراوي إلى القضاء، حيث قدمت الأربعا الماضي، طعنن لدى المحكمة الإدارية، تعلقا باعتراض على تحديد سقف الإنفاق في الانتخابات وضبط الألسعار المرجعية الدنيا للأنشطة ذات العلاقة بالحملة.

وقال الهادي ربطة، عضو اللجنة القانونية للمرشح لرياسة زعيم المغراوي، في تصريح لوكالة تونس أفريقيقا للأبناء «وات»، إن

## ديون الأفراد تقفز إلى 18,8 مليار دولار

وأشار البنك المركزي إلى أن عدد قروض الأفراد المنوحة من البنوك في نهاية العام الماضي بلغ حوالي 970 ألف قرض، وبلغ عدد بطاقات الائتمان المنوحة من البنوك للأفراد حوالي 389 ألف بطاقة ائتمانية. ولجئت إلى أن 78,7% من عدد القروض المنوحة للأفراد منحت للمقرضين الذكور، في حين بلغت حصة الإناث 21,3% من إجمالي عدد قروض الأفراد.

وقال الخبير الاقتصادي هاشم عقل لهـ«العربي الجديد» إن مستويات مديونية الأفراد ترتفع بشكل لافت، خاصة في السنوات الأخيرة، نظرا لتراجع مستويات المعيشة من ناحية، وكذلك ارتفاع الأسعار والنكف التمويلية من جهة أخرى.

وأشار عقل إلى أن شراء نفقة سبعة سابقاً كان يتطلب على سبيل المثال نحو 70 ألف دولار يتم اقتراضها من البنوك، لكن ذات النفقة ارتفع سعرها بنسبة لا تقل على 50%، واحتاج المواطن لقرض بقيمة أعلى بقرض الشراء، وهكذا الحال بالنسبة للمحلات الأخرى التي تتطلب الحصول على التمويل.

**970 ألف قرض للأفراد بنهاية العام الماضي**

## رصد حكومي لممتلكات المغاربة في الخارج

الجبائي. ويتوجب بموجب التدبير الجديد على هؤلاء الأشخاص تحجويل الأموال النقدية بالعملة الأجنبية إلى المغرب، وكذلك العائدات الناتجة عن هذه الأموال، وإعلان العقارات المملوكة في الخارج، ودفع «مساهمة إسرائيلية» بنسبة 10% من قيمة العقارات المذكورة و2% من مبلغ السوية بالعملة الأجنبية التي تُعاد إلى الوطن ويُباع في سوق الصرف.

وأشعر مكتب الصرف بمناسبة إطلاق العملية الجديدة للعديد من المزمين، الذين يتوفرون على عقار أو أموال في الخارج بضرورة تسوية وضعيتهم، حيث إن ذلك يجنبهم أن يكونوا هدفا لعقوبات ثقيلة. ويتعرض الأشخاص الذين يخرقون قانون الصرف لعقوبات تصل إلى ست مرات الموجودات المالية غير المصرح بها من قبلهم، كما يمكن أن يكونوا هدفا لعقوبات مالية للردية.

ويقول الخبير الجبائي، محمد الرجح في تصريح لهـ«العربي الجديد»، إن الدولة حاولت تشجيع الأشخاص على التصريح بأصولهم وممتلكاتهم التي كونوها في الخارج، حيث التزمت بعدم الكشف عن هويتهم في حال سؤوا وضعيتهم.

### قفزة في صادرات زيت الزيتون

تجاوزت عائدات تصدير زيت الزيتون التونسي خلال موسم التصدير، الذي بدأ في ديسمبر 2023 نحو 4,8 مليارات دينار (1,6 مليار دولار)، لتلها إيطاليا بنسبة 28% والولايات المتحدة بنسبة 23,6%. كذلك بلغت صادرات زيت الزيتون البيولوجي (عضوي) خلال الفترة ذاتها، 39,194 ألف طن بقيمة تتجاوز المليار دينار. وتقدر حصة زيت الزيتون البيولوجي من إجمالي صادرات زيت الزيتون التونسي على مستوى الكمية بـ21,6% وعلى مستوى القيمة بـ22,1%. وتعدّ إيطاليا الوجهة الرئيسية لهذا الصنف من الزيت بنسبة 52,09% من إجمالي كمياته المصدرة تليها إسبانيا بنسبة 28,07% وفرنسا بنسبة 12,1%.



محلجون في تونس العاصمة يحدون بانتداب بالسيارات الهبنة نظريا للانتخابات عددا من المرشحين لرياسة 2 سبتمبر 2024 (Getty)